

## اسئلة الانسان البدائي للملحدين د هيثم طلعت 2 إلحاد

itnA

هيثم طلعت

بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه وبعد صراحة الحديث في ملف الانسان البدائي من اهم الاسئلة التي توجه الى الملحد. والتي سريعا تسقط الحاده - 00:00:04

لكن نبدأ اولا بتعريف رؤية الملحد الى زهور الدين الى زهور الدين. طبقا للنرزة المادية الالحادية لابد ان التعدد تعدد الالله سابق على التوحيد. ولابد ان القيم تطورت مع الوقت وكذلك الاخلاق - 00:00:24

هذه مسلمات وقواعد الحادية لا يستطيع الملحد ان يتتجاوزها. لكن صراحة الابحاس المستقلة في هذه المسائل اتت على غير هو الملحد مسلا في كتابه فلسفة الميسيلوجيا يقول فريدريك شلنجر وهو عالم الماني شهير ان - 00:00:47

الانسان الاول هو انسان موحد. وهذا ما انتهى اليه ايضا اندره لانج وهو عالم انتروبولوجيا اسكتلندي شهير في يقرر ان عقيدة الانسان الاول هي عقيدة توحيدية. وان التعدد جاء كمرحلة تالية نتيجة - 00:01:12

جات تحريفات الاتباع ايضا كسيير من العلماء ادوين جيمس مؤخرا وهو عالم بريطاني شهير يعترف ان ابحاس الانسولولوجيا المستقلة تؤكد ان الانسان الاول هو انسان يؤمن بالله الواحد المهيمن خالق السماوات والارض. وفيه احد العلماء بحس في - 00:01:32

دين الاقزام طبقا للدروانية ان الاقزام هم ادنى الاجناس البشرية وابل الاجناس البشرية. فهذا العالم بحس وهو يسمى عالم مستقل. بحس وكتب كتاب اسمه او ماكينة الاقزام. وابتدات ان الاقزام - 00:01:55

مسلمون بالله الواحد الخالق فالدراسات العلمية المستقلة تسببت خطأ الالحاد في هذه النقطة النقطة الثانية يقول لك الملحد القيم تطورت. المجتمع الاول كان مجتمع متفسخ اخلاقيا. لم يكن يعرف زواج - 00:02:17

لم يكن يعرف قيم اصل هذه الفكرة طرحتها العالمة مارجريت ميد في كتابها طبعا ده بحس كبير عملته على سمو وجنوب المحيط الهادئ. حيس ابتدأت ان هذه البلدان لا تعرف زواج ولا تعرف - 00:02:40

قيم كما نعرفها نحن. طبعا هذه الكلمة او هذه المقدمة احداثت صدمة للعقل الغربي. وانت لو كتبت في بحس جوجل سكسوا ريفوليوشن الثورة الجنسية في الستينات من القرن الماضي السبب رقم واحد واثنين وتلاتة هيكون فيه مارجريت ميد. لانها احداثت ضجة واحدشت صدمة للعقل الغربي في ذلك التوقيت - 00:03:00

تبناوا هذه الرؤية وكانت سبب مباشر للسورة الجنسية في ستينات القرن الماضي. طبعا بعد هذه الضجة قام عالم متخصص بالزهاب الى سموه للتحقق من هذا الامر. وهو درك فريمان عالم - 00:03:24

نيوزيلندي زهب الى هذا المكان واكتشف ان هناك خديعة كبرى وكتب الكتاب الشهير زاء فيتفول هوكنسنج اوف مارجريت ميد او مصيرية خديعة مارجريت ميد. يقرر ديريك فري كان في هذا الكتاب ان - 00:03:42

سمو او منطقة هذه المنطقة التي يقال ان فيها يعني ما زال جميع السماء حتى هذه اللحظة موجودين. يوجد عندهم الزواج كما عندنا الخيانة عندهم تعادل الموت. ده كلام ديريك فريمان. طبعا كلام ديريك فريمان احده ايضا يعني ضجة لكن بعد الكلام ده نشر في التمانينات من القرن الماضي - 00:04:01

لكن الاشكال هنا ليس في من قرر او من انتصر لاي شيء. الاشكال في ان العقل يختلف سريعا اي فرد يخالف المألف. ودي مشكلة الالحاد الكبri. يعني الالحاد لا يجد له انتشار في وسط الشباب الا لانه يقول بالفكرة الشاذة. احضر الان اي فكرة شاذة تجد لها مسلك داخل الشباب لأن الشاب يتلقى في - 00:04:23

الفكرة الشاذة الفكرة الغريبة لكن الفكرة التي بسط لها البحس والتي جرى عليها يعني تسليم البشر هذه الفكرة يراها معتادة يعني لا توجب لمن يعتنقها يعني لفت النزد هو يبحس عن ما يشز حتى يلفت النزد - 00:04:46

لكن الشاهد من كل هذا الكلام ان مارجريت ميت في كتابها وضعت اشكالية كبرى وهي اشكالية نسبية القيم. لو زهبنا الى الحياة الخاصة طبعا ربما بعض يركز يعني ليه نركز في الاسماء؟ الاسماء دي ه تكون - 00:05:03

محور هذا اللقاء ان شاء الله. في الحياة الخاصة لمarget ميد هنجد انها حياة شائنة اخلاقيا. وده اعتراف ابنة مارجريت ميد انها كانت على علاقة شائنة وعلاقة غير سوية بصديقتها روز مينديكت - 00:05:23

البعض يقول ما علاقة الحياة الخاصة بالبحس العلمي المتحرر ما علاقة الاخطاء والنزوات ببحس مستقل. صراحة النزوة تؤدي الى تسجيل المطلقات النزوة سيل المطلق. هذه قاعدة اساسية شرعية وعلمية ومؤخرا يستخدمها الاعلام بالمناسبة. النزوة تسير المطلق - 00:05:38

النزوة تتعلق نحو القيم البديهية تسفسطها. اي شاب يحضر شبهة لاي اخ في مركز براهين او في نفسك او ما الى ذلك. هذا الشاب يأتي بالشبهة وكأنها جبل على صدره. ولا يدرى انها - 00:06:07

من اتفه ما يكون والرد عليها ربما يكون في سطرين. حتى من انبهاره بسرعة الرد يتوقع ان رد خاطئ. لكن الشاب هذا لو اقلع عن بعض معاصيه الخاصة سيكتشف ان هذه الشبهة هي وهم وهي سراب. وهذا الامر - 00:06:24

ربما وصل عندنا الى حد يعني التواتر التتابعي. كثير جدا ما يأتي الشاب بشبهة يكتشف انها تافهة جدا يعني اذكر لكم شبهة بهذه المناسبة وكان حاضر فيها بعض الاحبة من مجموعة تقول نفسك على الفيسبوك. قال الكعبة مكسوة باللون الاسود. جميل - 00:06:39

وممسي هوليوود يرتدون بدلة سوداء. اذا كلها لهم اصل وثني. والله هذه شبهته بنفس اللفظ بمعناها يعني الكعبة لها مكسوب الاسود وممسي هوليوود لهم بدل سوداء اذا لهم اصل وثني. انا اضطررت لازم تضرر انك ترد عليه ما ينفعش يعني تسخر - 00:07:01  
هذه الشبهة يعني. قلت له انا والله هنرجع لاحد الاحبة في المجال التاريخي وبحس في كسوة الكعبة باللون الاسود اكتشف ان اول كسوة لها باللون الاسود في العصر العباسي طبعا هو زهل ان الرد بسيط جدا يعني. اخر شبهة اخرى. قال كوكب زحل هذا محاط بحلقة من الكويكبات تسمى هالة زحل - 00:07:21

كان بعض في النصرانية وما الى ذلك يحاط للقديس وهالي اليوم يعني بهالة من النور اذا لهم اصل وثني. لكن هذه المعلومة انا اعرفها. قلت له يا استاري كوكب زحل لم يكتشف حلقاته الا على يد جاليليو - 00:07:43

في القرن السابع عشر الميلادي. حتى جاليليو لما اكتشف الحلقات ما كانش متخيلا يعني ايه حلقة حول زحل. فظن انها ازن ازن للكوكب حتى سماه بلادة ويستقر يعني بلانت بازين كوكب الله ازنين. مش متخيلا يعني اللي او جاليلي بس هي الفكرة ان يعني رؤية الحلقات حول زواحل حديسة جدا - 00:08:00

نسبيا اكتشف طبعا هذا الشاب ان الشبهات في منتهی الھلامیة وفي منتهی البساطة فمشكلة النزوة انها تسيل القيم وتسلل المطلق وتجعل البديهيات العقلية سفسطات. فلذلك مارجريت ميد لما اكتشفت الحياة الخاصة بتاعتتها سقط كتابها حتى معرفيا. وطبعا ديريک فريمان اسبت ان كل اللي اقامته مارجريت ميد كان - 00:08:22

على بنتين من البنات من سامواه حضرتهم عندها وخبروها ببعض القصص. واكتشف انها يعني البنات كذبوا عليها. تخيل بحس كامل احدهن سورة جنسية في الغرب كان سببه هذه الفرضية السخيفه. لكن ربما يقول قائل يعني انت تبني مقدمة كبرى على بعض الحالات الخاصة. الصراحة - 00:08:51

هذه مقدمة كبرى فعلاً ان النزوة تسير المطلق لكنها تقوم على حالات لا حصر لها توصل الى حد التواتر ساعطيكم على ذلك امسلة مايكل جيمس وهو استاذ الاعلام الامريكي كتب كتاب بعنوان مودرنيز او - 00:09:11  
آآ اللي هو يعني عربدة دعاء الحداة. لو صحة الترجمة يعني عربدة دعاء الحداة. في هذا الكتاب يسبت ان هؤلاء الذين يقولون ان العالم لا معنى له لا يقررون ذلك الا لان هذا يبرر - 00:09:29

نزاوهم الذي يقول ان العالم لا معنى له لا يتبنى هذه الفكرة الا لان هذه الفكرة تبرر نزاوته والذى يشكك في مطلقة الاخلاق ليسعى الى هذا التشكيك الا لان هذا التشكيك يجعله لو فعل اي خلق - 00:09:47  
 فهو له وجاهة ويقدم بين الناس. في حين لو تبني ان الاخلاق مطلقة وفعل اي فعل شائن يستأجر عنده الناس. فهؤلاء الذين يقررون ان العالم لا معنى له. لا يتبنون ذلك الا لان هذه المقدمة تسهل لهم - 00:10:06

ما يتغدون ولا يجعلهم يسقطون في نزد الناس. طبعاً استدل على ذلك بكثير من الامثلة. بان كبار دعاة الالحاد طبعاً اول ملحد العصور وهذا الكلام طبعاً انا تحديت فيه على الفيسابوك من فترة طويلة طبعاً. اول ملحد عبر كل العصور هو اثر شوبينهاور - 00:10:26

لا يوجد قبله ملحد واحد انكر الخالق ولو بكلمة او بسطر. في كل التاريخ الاسلامي والغربي والاروبي واليوناني وما الى ذلك الملحق بالاش من هاوار. ملحد ممكّن للخالق او منكر للصنعة يعني. طبعاً شوبينهاور ده حديث العهد ان من القرن السابع عشر او السادس عشر كمان - 00:10:44

كبار رؤوس الالحاد عبر العصور هم اكتر اناس تسيلت عندهم المطلقات. زين جاك روسو كان له خمس اطفال غير شرعيين كارل ماركس لو طفل غير شرعي بس بنهور نفسه اصيّب بالسيفا ليس المرحلة الاخيرة - 00:11:04  
نتيجة العلاقات الشائنة نيتينا اصيّب ايضاً بالسفل كـما يؤكّد ذلك فرويد وكاريونج تلميذه. ايضاً نتيجة ايضاً علاقات شائنة في القرن العشرين كبار الملاحدة كان يلقب بالعربيـ الكزوـب الفيلسوف الرياضي البريطاني الشهير - 00:11:22  
ايضاً سيمون ديبوغوار رفيقة اـهـ سـيـ مـونـديـفـوارـ حـرـمـتـ منـ التـدـرـيـسـ فيـ فـرـنـسـ بـسـبـبـ العـلـاقـاتـ الشـائـنةـ معـ التـلـامـيـزـ نفسـهـ ايـضاـ نفسـ الكلـامـ كانتـ لهـ ايـضاـ اـشـكـاليـاتـ كـبرـىـ فـيـ المسـائلـ الـاخـلاـقـيةـ معـ تـلـامـيـزـهـ فـازـاـ - 00:11:45

كبار دعاة الالحاد هم اول ناس سيلوا المطلقات بعد عملية تسخير المطلق كل شيء يمكن سفسطنته. وكل شيء يمكن الاخـزـ والـردـ فيهـ لم تعدـ عنـهـ قـيـمةـ مـطـلـقـةـ ولـذـكـ نـكـرـ نـقـطـةـ أـخـرـىـ وـنـؤـكـدـ عـلـيـهـاـ وـهـيـ مـفـصـلـ هـذـاـ حـوـارـ اـنـ الـذـىـ يـتـبـنـىـ اـنـ الـعـالـمـ لاـ مـعـنـىـ لهـ لاـ يـتـبـنـىـ ذلكـ الاـ لـانـ هـذـهـ المـقـدـمـةـ - 00:12:05

تسهل له وتبسر له ان يفعل اي شيء ويحافظ على واجهته الفكرية وانه المسقف وانه المبدع وانه الكاتب هذه احد محاور هذا اللقاء.  
المحور الساني الهام والذي طرحته الانسان البصري على اي ملحد ويقول له كيف زهر الدين - 00:12:34  
يقول الملحد بمنتهى البساطة الدين زهر حتى يشعر الانسان بالطمأنينة وبالامان وحتى يستقر نفسياً لكن اذا نزرت الى الدين وجدت ان الدين يقوم على التزامات طقوسية وكتب للشهوات وحرمان جسدي - 00:12:54

كيف يضع الانسان مفبركاً متعمداً فاصدأ حجر عصراً في وجه شهواته يعني باي عقل هذا يكون الملحد حسناً الانسان الاول نزرت الى صفحة السماء البصري ونظرت الى بعض الزواهر الطبيعية الكونية - 00:13:13

اول استرحام الطبيعة وما الى ذلك. ما علاقة النزد في صفحة السماء بدين له طقوسه وله قيمه وله مطلقاته. بل ان النزد الى المحاسبات باستمرار يسقط الخوف منها ويسقط التفكير فيها - 00:13:35

هذا احد اسس علم النفس. يعني النظر الى شيء باستمرار يسقط قيمته. يسقط آآ التفكير فيه والخوف منه. النقطة السانية اصل الدين يقوم على العزة والقوة وليس الخوف او الاستسلام او الجبن كما يفترض الملحد - 00:13:54  
ففرض الملحد كلها فروض بسيطة. ففرض يمكن الرد عليها بمنتهى البساطة لكن اهم شيء تتقن كيف يتعامل الملحد ويريد سريعاً ان يشوش لك المسألة وان يعني يبسّط لك كل المسائل القيمية - 00:14:11

لان الالحاد لا يقوم الا على سفسطة الادلة العقلية. ولا يكون الحي الا على التشكيك في مبادئ العقل فلا يكون الانسان ملحد الا لو شک في مبدأ عقلي يستحيل يلحد انسان الا لو استطاع ان يشك في مبادئ العقل - [00:14:27](#)

في احد الاسس يكون ملحد حسنا. الدين زهر نتيجة التوطن. ده كلام. القبائل كانت تتخز ازا حيوان لها سم مع الوقت يعني يعبده الابناء والاحفاد وما لازم يقدسونه يعني. لكن طبعا بمنتهى البساطة - [00:14:42](#)

نحن امة مسلا مصرية ما سمعنا بتوتا في تاريخنا العلماء بحسوا ووجدوا ان التوطن لم يكن يوجد في قارات باكملها. قارات كاملة لم تسمع عن الطوطب ومع ذلك الدين لم يخلو من مدينة - [00:15:02](#)

ولا قرية عبر كل التاريخ اكتشف مؤخرا ان التوطن ليس منزومة دينية اصلا. كانت القبائل تتخز هزا الحيوان رمز يعرفها بانسابها يعني زي عندنا في في بلادنا العلم. نفس الفكرة - [00:15:16](#)

فهذه الافكار التي يطرحها الملحد تؤكد ان محاولة الملحد لتفسيير زهور الدين هي محاولة اختزالية تبسيطية ساذجة جدا يمكن الرد عليها واسقاطها سريعا ويبقى السؤال كيف ظهر الدين؟ لماذا؟ الدين موجود - [00:15:34](#)

ما هو تبريرك في الاطار المادي لظهور الدين هذا سؤال في غاية الاهمية. لكن قد يقول قائل حسنا الدين وجده الدين كان الانسان الاول يتبع للله فاطر السماء والارض. لكن ما فائدة الدين؟ نحن اليوم نستطيع ان نأكل ونشرب نتداوى - [00:15:54](#)  
ملابس دون ان نحتاج الى الدين. هذا السؤال يسأل الملحد. صراحة الدين جواب لسؤال اخر. لا علاقة له العلم المادي. الدين يجيب عن الاسئلة الوجودية الكبرى. لماذا انت هنا مازا بعد الموت؟ لماذا نحن هنا؟ ما معنى الحياة؟ اسئلة الغاية اسئلة لماذا؟ هذه الاسئلة توجد اجوبتها حصريا - [00:16:18](#)

داخل ميدان الایمان اسئلة الغاية اسئلة وجودية كبيرة توجد اجوبتها حصريا داخل ميدان الایمان. المشكلة الاكبر ان كل متع العالم كل الاكل والملابس والشراب لا يكفي انسان يعلم انه ولد ليموت - [00:16:44](#)

وانا كنت اتحاور منز ايام مع احد المتشككين فقال لي انا اضحي بكل شيء. فقط في مقابل جواب الاسئلة الوجودية. ده طبيعي اي انسان في الدنيا دوكن نفسه يعترف ان دوار الميتافيزيقي يسيطر عليه كل وقت. لماذا نحن هنا؟ مازا اعاد الموت؟ هذه الاسئلة لا يستطيع العلم ولا الفلسفة - [00:17:04](#)

المادة ان تقترب منها ولو بخطوة واحدة كل فلسفات العالم وكل علوم العالم تجيب عن سؤال كيف تأكل؟ كيف تشرب؟ كيف تنام؟ اما لمازا فشاء الله عز وجل ان تكون الاجوبة حصرية داخل ميدان الایمان؟ ولذلك اي هدى يتبع الانسان غير الدين - [00:17:24](#)  
في جواب هذه الاسئلة واي طريق يلتزم الانسان غير الدين في اجابة هذه الاسئلة فباي حدث بعد الله واياته يؤمنون اعطيه ولو لمحه لجواب اي سؤال وجودي. والله هزا الشخص نفسه - [00:17:45](#)

ظل يعني يمجد في العقل ويقود العقل والعقل. سم قلت له مازا بعد الموت قال لا ادرى العقل هنا يتوقف. علميا العقل يتوقف.  
لماذا نعم هنا؟ العقل يتوقف. العلم يتوقف - [00:18:01](#)

هذه الاسئلة لا يوجد لها جواب الا حصريا داخل ميدان الایمان. ولذلك رحمة الله الكبرى هي النبوة والرسالة. وهي خير من مما يجمعون قل بفضل الله وبرحمته بذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون - [00:18:12](#)  
العالم بدون الدين ظلام دامس. وقام يسميه الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول ان لولا النبوات ما كان في الدنيا خير باتة ويقول العالم بدون النبوات زلام دامس وصحراء مقهلة - [00:18:29](#)

وان العالم شرطه واستيعابه يكون من خير الدين. ففي الخارج المادي لا توجد اجابة عن القيم والمعاني الوجودية الكبرى. لا توجد اجابة عن لماذا نحن هنا هذه الاسئلة اجوبتها حصريا داخل ميدان الایمان. لكن هنا ما زال الانسان البدائي يسأل الملحد - [00:18:49](#)  
السؤال الاول على غرار اي صورة. وطبقا لاي معتقد طبعت صورة الله الواحد. فاطر السماوات والارض. وتمت الدعوه لها عبر كل طبقا لاي مشهد تم هزا الامر طبقا لاي صورة تمت هذه القصة. حلل هذه القضية في اطار المادي - [00:19:18](#)  
على غرار اي مبدأ دخل الانسان الاول هزا العالم برأس مال اخلاقي مبدئي هائل. القيم الاخلاقية الاول هي نفسها القيم الاخلاقية التي

اليوم نحن نبحث عنها. رأس المال هذا دخل به الانسان العالم. كيف - 00:19:41

هذه اسئلة يسألها الانسان الاول الى اي ملحد؟ الملحد لا يملك الا السفسطة. لا يملك الا التشكيك في البديهة العقلية. فالانسان الا وشكك في البدائل العقلية. ايضا ربما يتسائل الانسان ويقول - 00:19:59

الدين يجيب عن اسئلة وجودية. ويقدم ادلة كبرى. لكن هزا الدين ربما المجتمع او الجماعة هي التي صنعته وهذا السؤال ايضا يطرح بكسرة. يقول الدين هو افتراض او طرح مجتمعي - 00:20:16

لكن لو بحست في اي دين على الاطلاق اول من يحارب الدين هو مين؟ مجتمع. ما جاء احد قال كلمة ركن نوفل. ما جاء احد بمثل ما جئت به الا - 00:20:32

صاحب بخاري فالدين في الاصل زاهرة فردية داخلية وجداية وليس مجتمعية في اساس الدين اللي ظاهرة وليس ظاهرة مجتمعية. فافتراض ان الدين قام به المجتمع يسقط باpest البحس في التاريخ - 00:20:42

كل الاديان ما نشأت الا وحوربت في لحنتها من المجتمع زانه فلذلك هزة الائمة الكبرى التي يطرحها الانسان الاول تسقط الالحاد بسؤال واحد منها. فعندما تحاور ملحد لابد ان يكون لديك ملكرة - 00:21:02

اليات العقل وحدها تسقط الالحاد. يحاول هو ان يصفط فيها هزة السفسطة تدل على ان الانسان لا يلحد الا لوصاف سطو العقل الا لو شرك في معاني وقيم العقل. لكن ايضا - 00:21:21

لابد ان تكون تمتلك في حالة الى معتقده هو كيف هزا الكلام الملحد لسه اخ يسألني خارج الندوة يقول يعني مسألة الشر في هزا العالم مسألة ما الى ذلك لابد ان تحيل الى - 00:21:37

نرعة الملحد المادية في الاطار المادي لا يوجد لا خير ولا شر لا يوجد قيم في الاطار المادي كل شيء يسير باحتمالية صارمة. وفي الاطار المادي لا تستطيع ان تقول - 00:21:55

حسنا يعني آآ هزا خطأ وهزا صواب. لا معنى لا خطأ ولا صواب. الذرة تسير حول الالكترون. الكترون يسير حول التوايا بسرعة الف كيلو في الثانية والفين كيلو في الثانية - 00:22:11

احتمالية مادية صارمة لا تعرف لا خير ولا شر لا صواب ولا خطأ لا قداسة ولا نجاسة. هزة المصطلحات اذا ادركها الملحد فهو ليس ملحد اصلا. اذا قالوا للشر في العالم - 00:22:23

وليس ملحد. لا يعرف معنى الالحاد. اذا خطأ هو ليس ملحد. في الاطار المادي لا يمكن استيعاب معنى القيم. معنى الاخلاق ومعنى الخير معنى الشر. هزة المعاني تستمد من اخر تستمد من حسابات غير مادية - 00:22:33

خلاصة ما نقوله في هزا اللقاء ان الدين فقط من خالله يمكن تفسير معنى الوجود الانساني. وبدون الدين يصبح العالم بلا معنى يصبح العالم صحراء مقحلا. بكل صخب العالم يتحول الى جنة هامدة - 00:22:48

هذا الكلام يعترف به آآ ذكرناه منز قليل يقول في رواية نوزي او او غسيان يقول لم يكن لي ان اوجد على الاطلاق. فانا هنا كجرثومة ده كلام ستر. ايضا - 00:23:08

اه اتش تريمو وده ده داعية مادي ايضا. يقول نحن هنا مسل زبابة مايو. زبابة مايو نزر ونختفي لا قيمة لنا في الاطار المادي فعلا كلامه صحيح ايضا يعترف بهذا الامر - 00:23:24

آآ جورج سيمسون وهو استاذ في جامعة هارفارد يقول نحن هنا لعمليات طبيعية لم تكن تتضمن في الحسبان جتنا بالخطأ بالصدفة البحتة. النهاية نجمية كما يسميها كارل سيفن نفائيات نجمية - 00:23:40

في الاطار المادي لا يستطيع الانسان ان يستمد معناه. ولا يستطيع الانسان ان يدرك معنى الخير ولا الشر. يقول ستيفن جي جولد طبعا استاذ التطور الشهير طبعا اللي ادري الشهير يقول في كتاب ميننج اوف لايف - 00:23:59

ان البشر هنا فقط لأن بعض الاسماك كانت لها زعناف لها شكل خاص هزة الزعناف تحولت مع الوقت الى ارجل لا يوجد جواب اسمى من ذلك. ده كلام بنفسه. نحن هنا لأن بعض الاسماك لها زعناف لها شكل خاص. مكتتها ان تتحول الى رجل. ليوجد جواب اسمى من

ذلك. في الاطار المادي بالفعل - 00:24:14

لا يوجد جواب اسمى من ذلك. لا تستطيع في اطار المادة ان تقرر قيمة الانسان وان تقرر معناه وان تقرر مركزيته وبالتالي في الالحاد لو قال لك احدهم صراحة انا ابحث عن الانسانية كما يسمونها هيومانتيي وانا ابحث عن معنى الانسان هو كازب -

00:24:38

لا فرق بين الانسان وبين الجرثومة كما يقول ستر بين الانسان وبين الزباب كما يقول المست ريمو في الاطار المادي الانسان هو شيء بين الاشياء يخضع لنفس قوانين الاشياء. المركز كما يقول الدكتور مسيحي رحمة الله عليه. المركز يكون هو المادة وليس هو الانسان. فلا تستطيع ان تستمد - 00:25:01

معنى الانسان ولا قيمة للانسان في اطار الالحاد. ولا في اطار المادة. واذا قال لك انسان نحن نبحث عن حقوق الانسان. هذا الحق في افتراض ان الانسان ان يبحث عن حقوقه هذا هو دعوة ميتافيزيقية. دعوة ما ورائية. دعوة ليس لها معنى في هذا العدد - 00:25:22  
المادي لو كنت ابن هذا العالم المادي ما كان لك اصلا ان تبحث عن حق انسان. ولا ان تقرر لا خطأ ولا خير ولا شر. لكن كلنا نعلم ان هناك - 00:25:43

خطأ وصواب خير وشر قيم نبحث عن الصواب والخطأ والحق. هذا البحث يؤكد ان لنا معنى اخر. يؤكد ان لنا استقلالية عن هذا المادي في الوقت انتهت ولا لسه؟ طيب الحمد لله. يؤكد ان لنا استقلالية عن اطارنا - 00:25:53  
فالذي يزعم ويفكر ان الانسان ان يبحث عن حق انساني او او انسانية او البحث عن مركبة الانسان في هذا العالم. لا يفعل ذلك اطلاقا في اطار المادة. والا فتحن شيء بين الاشياء - 00:26:16

ونحن لسنا الا جراسيم او كما يسمينا كارلسجن حجارة بين الاحجار كما يسمينا يقول الانسان هو نتاج نفس القوانين التي كانت لازمة لصناعة حجر. الانسان نتاج نفس القوانين التي كانت لازمة لصناعة حجر. كلامه صحيح في الاطار المالي - 00:26:36  
اذا نحن احجار مادية لا قيمة لنا. لذلك لا يستمد الانسان معناه الا في اطار الدين قال الله عز وجل في كتابه العزيز ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفة نفسه. الانسان ما ان يرغب عن الدين الا - 00:26:53

يتتحول الى شيء سفيه لا قيمة له ولذلك ايضا الله عز وجل يقول في كتابه العزيز نسوا الله فانسادهم انفسهم. ما ننسى الانسان الله الا وينسى نفسه ويصبح وبلا قيمة ويصبح اصلا لا يستطيع ان يستمد معنى لوجوده. فلا يرغب عن الدين الا من سفة نفسه. ولا ينسى الانسان الله الا - 00:27:09

وفي نفس اللحظة ينسى نفسه وينسى معنى وجوده وينسى قيمة وجوده ولذلك الایمان داخله الكد مجبور والقيم مدركة. والعالم مفهوم والبلاء مقبول. يا ايها الانسان انك كاذب الى ربك كدحا - 00:27:32  
فما لاقيه الكد مزمور. هذا في اطاره الديني. اما في الاطار المادي لا شيء على الاطلاق. لكن من فضل الله عز وجل انه جعل داخل كل انسان منا ادراكا للخطأ والصواب الخير والشر - 00:27:54

القيم. لذلك اي ملحد تسقط الحاده من داخله. يكون لك والله يا استاذ فلان يعني مشكلة الدين في مسألة كذا ادركت هذه المسألة انها خطأ اذا لست انت ملحد لا علاقتك بالاحداث اصلا. لانك لو كنت ملحدا وكانت ابن المادة وكانت ابن الطبيعة. ما كان لك ان تعرف ان هذه الخطأ وهذه صواب. ما كنت ان تدرك اصلا لانك - 00:28:11

اصلا جزء من العرض جزء من المادة. كيف اخرجت نفسك من العرض سم حكمت على هذا الصواب هذا خطأ الا لو كان لك قيمة اخرى خارج الاطار المادي فلو كنا داخل العرض ما كنا ادركتنا ان هذا العرض سيء او جيد. نحن داخل عرض فلا بد ان يكون للانسان قيمة - 00:28:36

اخري يحكم من خالله على الخطأ والصواب والخير والشر. ختم بنقطتين اتنين شبهة اكبر شبهة يروج لها الملحد على الاطلاق لما زال الدين هو الاسلام؟ يعني طب ما في اديان كسيرة يعني. أشهر شبهة سبعين في المية من الالحاد يكون لك على فكرة - 00:28:56  
الاسلام يوجد فيه سبي ملك يمين رق اشهر شبهة كل ملحد يروج لها هذه احد الاشكالات التي ذكرناها في اول الحلقة ان النزوة تسيل

مذاهب المطلق. النزوة السيء المطلق الرد في كلمتين الرق رحمة. انتهت الشبهة - 00:29:16

يقول لك يعني لا تستقسط عقلي يا رجل يعني بسط الامر الذي جاء يحاربك ويقاتلك. هزا في كل الدساتير يقاتل ويقتل المرأة التي جاءت تحاربتك وتقاتلك الاسلام لا يجوز لك ان تقتلها - 00:29:37

ما كانت هزه لقتال الدين الوحيد الذي يميز بين الرجل والمرأة في قوانين الحروب والاسلام كل القوانين التي تفرق بين الجمهوراء في ارض المعركة في الاسلام لابد من التفرقة بين الرجل والمرأة في ارض - 00:29:53

المعركة الرجل الذي يقاتلوك تقاتله. اما المرأة فلا يجوز ولو جاءت في ارض المعركة ولو جاءت مع جيش تشجع على قتالك. هزه لا يجوز قتالها وانما تؤخذ في حكم الرقيق. طيب هل يؤخذ الشعب كله - 00:30:08

طبعا لا يوجد في تاريخ الاسلام كله قول مسل هزا والا فان العاص رضي الله عنه وابن العاص فتح مصر ولم يأخذ نسائها سبايا يعني. لكن الذي يؤخذ رقيق من الارض المعركة. لاما؟ فاما من - 00:30:27

بعد واما فداء. الحرب او زارها. يبقى اذا في ارض ايها؟ المعركة. يتم هزا المسألة. تمن عليها تردها الى اهلها بدون فداء من من غير اي مقابل يعني او الطوف ده بمين - 00:30:41

بالمقابل هم خدوا من عندنا ناس نفديهم يعني بالتبادل يعني فاللرق في اصله رحمة لان الاسلام في قوانين الحرب الخاصة بالاسلام يميز بين الرجل والمرأة ولو في ارض المعركة فهوه الاسئلة التي يصفسط بها الملحد هي من ابسط ما يكون لكن فقط اهم شيء ان يبعد عن زهنه الاشكال المعصية - 00:30:55

واشكال يعني انه يريد يريدها دنيا يريد لها مادة. هزه اشكالية كبرى صراحة في العقل الالحادي النقطة السانية التي نود ان نختتم بها في هزه القضية وهي لماذا الاسلام يعني عندكم آآ - 00:31:18

بيانات كثيرة على وجه الارض اللي يوجد على وجه الارض الاسلام طرق. ما لهمش رابع. ولو فيه رابع يا ريت حد يبلغني وسنوات توطنية والهة بشريه ودين توحيد واحد - 00:31:35

لا يوجد على وجه الارض الا طرق ثلاثة دين. وسنوات وطامية بكل ما في الوثنيات الهندوسية والجينية الديانات اللي هي الطوية وما الى ذلك. ويوجد معبدات بشرية الهة بشرية الالهة في الهة اخرى كالنصرانية. ولا يوجد على وجه الارض دين توحيد على عقيدة انبية العهد القديم الا الاسلام. الدين التوحيد الانقى - 00:31:50

بمنتهاء البساطة في سطر واحد لا يوجد على وجه الارض دين توحيد سوى الاسلام. لا يوجد دين على منهج انبية العهد القديم الا الاسلام. الان على وجه الارض الدين التوحيد الانقى هو الاسلام. اعطي دين واحد على وجه الارض الان يتخدس عن المسألة التوحيدية بتجردها - 00:32:18

ايه ده! الان الارض انقسمت الى فلسفات قومية لا تقبل ان تدخل في ديني الا من ابناء جنسي كاليهودية لا تقبل الا ان تكون حل لبعض المشاكل الفلسفية كلبوذية حتى لا تعرف اذا كان في يوم اخر اذا كان اخرها مسألة فلسفية مش دينية. لا تقبل ان تكون الا في اطار - 00:32:39

المحامي العقلي اساسها في واحد واحد في سلasse اللي هي النصرانية لم يبقى على التوحيد النقى الا الاسلام. فالامر يسير والباحث عن الحق يصل. البحث عن الحق ايسر ما يكون في لحظات و دقائق. لكن فقط التجدد - 00:33:01

وامنية والاستعداد. وسائل الله عز وجل ان يهديننا وان يهدى بنا. وان يجعلنا سبيا من اهتدى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:33:17